

(English Version)

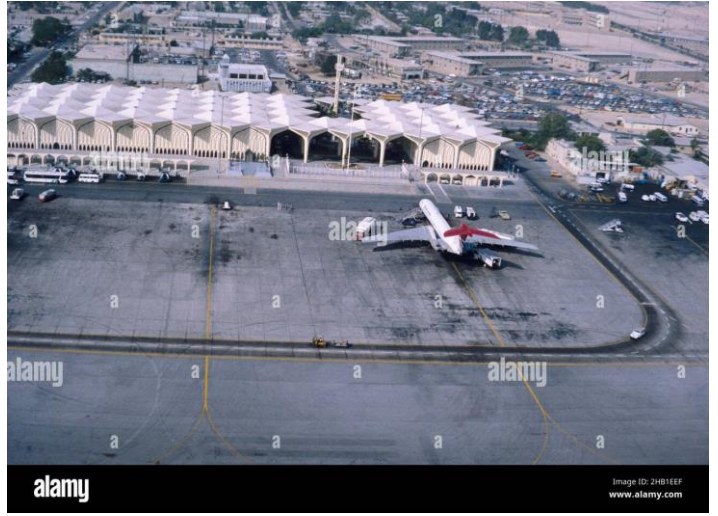
(Japanese Version)

(محتويات)

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط (78)

الفصل 3: نعمة الله - طفرة النفط(15)

البحث عن الثروات – تدفق المهاجرين إلى دول الخليج (3/4) 078



وكما ذكرنا سابقاً فقد قام اللاجئ الفلسطيني المدرّس شاتيل بالانتقال مع ابنه أمين إلى الكويت عام 1956. وقد هربت عائلة زهرة من إيلات في إسرائيل إلى مدينة العقبة الأردنية في نفس العام. في عام 1963 تم إرسال ابن عائلة زهرة إلى الكويت كمتدرب حين كان يبلغ 15 عاماً من العمر فحسب لأن عائلته كانت تعاني من فقر شديد لم يسمح له بمتابعة حياته في الأردن. وقد تم توظيفه كمساعد في متجر صغير.

قامت الكويت بقبول أعداد كبيرة من الفلسطينيين في إطار السياسة الإنسانية المتعلقة باللاجئين. لكن الشعب الكويتي لم يكن متعاطفاً مع اللاجئين على الإطلاق. لقد عاملوا الفلسطينيين بقسوة كقوة عاملة رخيصة. كان ذلك شكلاً من أشكال العبودية المعاصرة. كان الكويتيون الذين انتقلوا من خيام رثة في الصحراء إلى المناطق الحضرية المزدهرة أميين وجشعين. وقد قاموا بازدراء المهاجرين الفلسطينيين الذين قدموا إلى الكويت بحثاً عن عمل. قام ابن عائلة زهرة بالمتابعة وإرسال معظم راتبه الشحيح إلى عائلته في الأردن. وفي نفس العام قام خطيب ابن التاجر الأردني في عمان بالذهاب إلى العراق للعمل حين كان عمره 24 عاماً بعد اكتسابه معارف المحاسبة خلال عمله مع عائلته. لقد كانت تجربته مشابهة لتجربة ابن عائلة زهرة.

(يتبع ----)

Areha Kazuya

(من مواطن عادي في السحابة)